

تاج العروس من جواهر القاموس

وأمر الرّجلُ فهو أمرٌ : كَثُرَتْ ماشيتُهُ وقال أبو الحَسَن : أمرَ بنو فلانٍ : كَثُرَتْ أموالُهُم .

وآمره بالمدِّ وأمره كدصره وهذه لغويّةٌ . فأمرًا قولُهُم : ومُهرّةٌ مأْمُورَةٌ فعلَى ما قد أُنِسَ من الإِتباع ومثله كثيرٌ . وقال أبو عُبَيْدٍ : آمَرْتُهُ بالمدِّ وأمرْتُهُ لغتان بمعنى كَثُرْتُهُ وأمرَ هو أي كَثُرَ : فخرٌ جَ على تقدير قولهم : علِمَ فلانٌ وأعلمتُهُ أنا ذلك قال يعقوبٌ : ولم يَقُلْ له أحدٌ غيرُهُ أي كَشَّرَ نَسَلَهُ وماشيتَهُ . وفي الأساس : وقَلَ بنو فلانٍ بعدما أمرُوا وفي مثَل : " مَنْ قَلَ ذَلَّ وَمَنْ أَمَرَ فَلَّ " وإنَّ ماله لأمرٌ وعَهْدِي به وهو زَمَرٌ . والأمرُ ككَتِفٍ : الرجلُ المُباركُ يُقْبَلُ عليه المالُ . وامرأةٌ أمرَةٌ : مُباركةٌ على بَعْلِها وكَلَّه من الكثرة . وعن ابن بُزُرْجٍ : رجلٌ أمرٌ وامرأةٌ أمرَةٌ إذا كانا مَيِّمُونِينِ . ورَجُلٌ إمْرٌ وإمْرَةٌ كإمّاعٍ وإمّاعةٍ بالكسر ويُفْتَحان الأُولَى مفتوحةٌ عن الفراءِ : ضعيفُ الرّأْيِ أحمقٌ وفي اللّسان : رجلٌ إمْرٌ وإمْرَةٌ : ضعيفٌ لا رَأْيَ له وفي التّهذيب : لا عقْلَ له يُواْفِقُ كلَّ أحدٍ على ما يريد من أمره كَلَّه وفي اللّسان : إلا ما أمرتَه به لِجُمُوقِهِ وقال امرؤُ القَيْس : .

وليس بيدي رثيئةٍ إمْرٍ ... إذا قيّدَ مُسْتَكْرَهًا أصْحَبًا . ويقال : رجلٌ إمْرٌ : لا رَأْيَ له فهو يَأْتُمِرُ لكلِّ أمرٍ ويُطِيعُهُ . قال السّاجعُ : إذا طَلَعَتِ الشّعْرَى سَفْرًا فلا تُرْسِلُ فيها إمْرَةً ولا إمْرًا . قال شَمِرٌ : معناه لا تُرْسِلُ في الإبلِ رجلاً لا عقْلَ له يُدَبِّرُها . وفي حديث آدمَ عليه السّلام : " مَنْ يُطِيعُ إمْرَةً لا يَأْكُلُ ثَمَرَةً " . قال ابنُ الأثير : هو الأحمق الضعيفُ الرّأْيِ الذي يقولُ لغيره : مُرْنِي بأمرِكِ أي مَنْ يُطِيعُ امرأةً حمقاءَ يُحَرِّمُ الخَيْرَ ومثله في الأساس قال : وقد يُطَلَقُ الإمْرَةُ على الرّجلِ والهَاءُ للمبالغة يقال : رجلٌ إمْرَةٌ وقال ثعلبٌ في قوله رجلٌ إمْرٌ قال : شُبِّهَ بالجدِّ . وهما أيضاً : الصّغِيرُ من أولادِ الصّانِ أي يُطَلَقان عليه وقيل : هما الصّغيران من أولادِ المَعزِ .

والعربُ تقولُ للرّجلِ إذا وَصَفُوهُ بالإعدامِ : مالَهُ إمْرٌ ولا إمْرَةٌ أي ماله خَرُوفٌ ولا رَخْلٌ وقيل : ماله شيءٌ والإمْرُ : الخَرُوفُ والإمْرَةُ : الرّخْلُ

والخروفُ ذَكَرُ وَالرَّخْلُ أُذُنُثَى .

وَالْأَمْرَةَ مُحَرَّكَةٌ : الْحِجَارَةُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ مِّنْ قَصِيدَةِ يَرْثِي فِيهَا عُثْمَانَ
بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا ... حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ
تَلَهْفِي .

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوَقَّهَ أَمْرٌ ... كِرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُنْدَسَةِ الْمُوفِي .
شَبَّهَ الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عِيُونََ أُتُنِهِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَمْرَةُ : الْعَلَامُ الصَّغِيرُ مِنْ
أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ مِنْ حِجَارَةٍ وَهُوَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالْمِيمَ . الْأَمْرَةُ أَيْضًا : الرَّابِيَّةُ
 . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْأَمْرَةُ مِثْلُ الْمَنَارَةِ فَوْقَ الْجَبَلِ عَرِيضٌ مِثْلُ الْبَيْتِ
 وَأَعْظَمُ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعُونَ قَامَةً مُنْدَعَتٌ عَلَى عَهْدِ عَادٍ وَإِرَامَ وَرَبَّمَا كَانَ
أَصْلُ إِحْدَاهُنَّ مِثْلَ الدَّارِ وَإِنَّمَا هِيَ حِجَارَةٌ مُكْوَّسَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ قَدْ أُلْزِقَ مَا
بَيْنَهَا بِالطَّيْنِ وَأَنْتَ تَرَاهَا كَأَنَّهَا خَلْقَةٌ . جَمْعُ الْكُلِّ أَمْرٌ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : مَا بَعَثَ أَمْرٌ أَيْ عَلامٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَمْرَاتُ :
 الْأَعْلَامُ وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَمَّارَةٌ مِثْلُ أَمْرَةٍ . وَالْأَمَّارَةُ وَالْأَمَّارُ
بِفَتْحِهِمَا : الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَّارَةِ الْوَقْتَ
فَقَالَ : الْأَمَّارَةُ : الْوَقْتُ وَلَمْ يُعَيِّنْ أَمَّحْدُودٌ أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ .

الْأَمَّارُ : الْعَلَامُ الصَّغِيرُ مِنْ أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ مِنْ حِجَارَةٍ وَقَالَ حُمَيْدٌ : .
بِسَوَاءٍ مَجْمُوعَةٌ كَأَنَّ أَمَّارَةً ... مِنْهَا إِذَا بَرَزَتْ فَذَبِيقٌ يَخْطِرُ